

عندهم قال اشبع يوماً وأجوع يوماً **عقبة** الصبابة فيما تقان
 الأولى عامة لجميع الملوك وما من دابة في الأرض إلا طاعة ربها
 والثانية قوم نوحى وانزلنا عليهم المن والسلوى كلما دخل عليهما
 ذكرى يا أيها الجبابرة ليقيم عيسى ربنا انزل علينا آية من السماء
 ولا تتعجب حتى أتت عليه ولم أن المتبين في جنات ولبنة مقعد
 صدق عنه ميلك مقدر **قيل** لما اشتد طلب اليهود لعيسى
 وناذوه بالساجد يا ابن الساجرة قال لهم انك خلقتني ليهيؤوا
 بعثني ويداينهم ايلك امرئى واتى تلك الصلابة وقد قالوا
 في جناتنا قالوا فاشفقهم حتى يزور فسحقهم الله خازنهم فعاثوا
 ثلثه وما توارفوا فاطوا ائمة اليهود الى ملك بني اسرائيل وقالوا
 ان لم تقتل هذا والا فقل بنا كما فعل بغيرنا فانزل اليه رجلا من
 الميردين فقال له ميطن نوس فقال انا اقله فرغ الله عيسى
 وذلك ان جبريل شق له السقف فرعد الى السماء والقي عليه
 ميطن نوس فأخذوه وصلبوه الى ما وصل ميطن نوس الى المختبر وكان
 عيسى قد رفع الى السماء الزاوية وكان الشبه على وجهه فحسب
 فقالت اليهود هذا وجه عيسى والمدن بدن ميطن نوس فأتى
 من الله وهذا من عيسى فأتى بدنه وكان قوم من اليهود
 عن ما بين عيسى من ثقب الى السماء وما صلبتنا الا صالجا وهذا
 قد طابقتهم قتلوه هم اليهود كما قالوا ذلك **قيل** ان
 ثلاثة اطفال اذ انتم بهم ثلاثة من الجبابرة اذ انتم الميردين
 بالظن الذي كان في الفاروا هلك فرعون بالظن الذي كان في
 التبار والثالث عيسى اهلك الله به ميطن نوس الجبار قال الله
 وما قتلوه وما صلبوه وفي رواية ان عيسى قال للمخواريين

اني طوبى لكم من يجعل نفسه قدا في الجنة فقالوا اجد
 دانا اخلا القتل طوع الله شهيد عيسى على وجهه فاحده اليهود
 وصلبوه وهبط جبريل فركب عيسى على ركب من الجنة ورفعوا
 السماء الزاوية ورفع الله عنهم شهوة الطعام والشراب وصار يهبط
 طبع الليل **قيل** كان عيسى ومريم عليهما السلام صابغين الزهر
 فيظفان في بعض الليل فأتى عيسى ليكن من الحي فترك تلك المية
 الى مريم فطابت منه الجملة التي اتي عيسى لتوزعه فقال الميردين
 وقصها وهي سلجفة نجاة عيسى ومريم الحبيبتين الى ما لا يقطن
 عليه فقال يا امه هذا وقت الافطار وقت مود الليل ولا يدري
 الغيب فسمع الليل بالعيسى الى متى تحارب الموت كنت تشي الى
 ونجى الموت الى الان ان كان ذلك منك كما تقول النصارى
 فاجى عن الناس عليك فاجهم اليك كل فقرة ائمة الموت **قيل**
 وهل ذكر الموت ينشئ قلبه مخافة ان يسي منه بائس
 وهل خالفت من خشية الموت تالي الى رايه من يهبط تلك المدفونين
 وهل عار بل بالجر من قيل عونه وقيل خوك النار بين الزهابين
 الاستعد للرجل وقد دنا ولا يد من زاد نعمة لطاين
 وهل عالم ان القيمة مؤعيد وتستيقن بالعبت يوم التعالين
 وان علم ذلك المشور عبورنا الحجر الغرديس جمل الاماكن
 فاما الى نار تطول عدالها لها لهب تقوع على كل جارح
 هي النار لا تبقى على النج والفق ولا الكعب البصاراة الحاسين
 اذا ما حيا طاعت ربه بشراها سواطين النجوم على الدواجن
 يا قوم انما نحن بين السماء والارض مثل الحيت في وسط الزجاء والفلك
 دوار على سطح الامهار فليكن عيسى لنا علم بوقتها واستوحش بقدرها